

المعيار المحاسبي الدولي IAS 16: الممتلكات والتجهيزات والمعدات

أولاً- هدف المعيار:

يهدف هذا المعيار إلى وصف المعالجة المحاسبية للممتلكات والتجهيزات والمعدات. وتتمثل القضايا الرئيسية للمحاسبة عن الممتلكات للتجهيزات والمعدات في توقيت الاعتراف بالأصل وتحديد قيمته المسجلة ونفقات الاستهلاك المتعلقة به الواجبة التسجيل والتحديد. يشترط هذا المعيار الاعتراف ببند الممتلكات والتجهيزات والمعدات كأصل حينما يستوفي تعريف ومعايير الاعتراف بالأصل طبقاً لإطار إعداد وعرض البيانات المالية.

ثانياً- نطاق المعيار:

يطبق هذا المعيار في المحاسبة عن الممتلكات والتجهيزات والمعدات ما عدا تلك الحالات التي يشترط أو يسمح فيها معيار محاسبي دولي آخر بمعالجة محاسبية مختلفة. لا يطبق هذا المعيار على:

- أ. الغابات وما شابهها من الموارد الطبيعية المتجددة.
- ب. حقوق التعدين، استكشاف واستخراج المعادن والنفط والغاز الطبيعي وما شابهها من الموارد غير المتجددة.

ثالثاً- تعريف المصطلحات

1- الممتلكات والتجهيزات والمعدات هي الموجودات الملموسة التي:

- أ. تحتفظ بها المنشأة للاستخدام في الإنتاج أو لغرض تقديم السلع أو الخدمات وللتأجير للغير أو لأغراض إدارية، و
- ب. يتوقع أن تستخدم خلال أكثر من فترة واحدة.

2- الإهلاك: هو توزيع منتظم لقيمة الأصل القابلة للاستهلاك خلال عمره الإنتاجي.

قيمة الإهلاك: هي تكلفة الأصل أو قيمة أخرى بديلة للتكلفة في البيانات المالية مطروحا منها القيمة التخريدية.

3- العمر الإنتاجي هو إما

- أ. الفترة الزمنية التي خلالها تتوقع المنشأة أن تستخدم الأصل، أو
 - ب. عدد وحدات الإنتاج أو ما شابهها المتوقع حصول المنشأة عليها من الأصل.
- #### 4- التكلفة: هي قيمة النقدية أو ما يعادلها المدفوعة أو القيمة العادلة لأي مقابل آخر يعطى للحصول على الأصل في وقت حيازته أو تشييده.

5- القيمة التخريدية: هي صافي القيمة التي تتوقع المنشأة أن تحصل عليها من الأصل في نهاية عمره الإنتاجي بعد طرح التكاليف المتوقعة للإزالة.

6- القيمة العادلة: هي القيمة التي على أساسها يمكن مبادلة الأصل بين أطراف يتوافر لها المعرفة والرغبة، والتكافؤ في إتمام المبادلة.

7- خسارة انخفاض القيمة: هي القيمة التي تزيد بها القيمة المسجلة للأصل عن قيمته القابلة للاسترداد.

8- القيمة المسجلة: هي القيمة التي يظهر فيها الأصل في الميزانية بعد طرح أي استهلاك متراكم منه، وأية خسائر في انخفاض قيمته.

رابعاً- الاعتراف بالممتلكات والتجهيزات والمعدات:

يعترف بالممتلكات والتجهيزات والمعدات كأصل حينما:

- أ. يحتمل أن تتدفق إلى المنشأة منافع اقتصادية متعلقة بالأصل.

ب. يمكن قياس تكلفة الأصل على المنشأة بشكل موثوق به.

خامساً- القياس الأولي للممتلكات والتجهيزات والمعدات

يجب قياس الممتلكات والتجهيزات والمعدات التي تتأهل للاعتراف بها كأصل مبدئياً على أساس تكلفتها.

➤ مكونات التكلفة:

تشمل تكلفة الممتلكات والتجهيزات والمعدات ثمن شرائها، الذي يتضمن الرسوم الجمركية وضرائب الشراء غير القابلة للاسترجاع، وأية تكاليف يمكن أن تنسب مباشرة إلى تجهيز الأصل للاستخدام المقصود، وتطرح أي خصومات تجارية وتنزيلات للوصول إلى ثمن الشراء . ومن الأمثلة على التكاليف المباشرة.

أ. تكلفة إعداد المكان.

ب. تكاليف المناولة والتوصيل المبدئية.

ج. تكاليف التركيب.

د. الرسوم المهنية مثل المعماريين والمهندسين.

هـ. التكلفة المقدرة لتفكيك وإزالة الأصل واستعادة الموقع إلى الحد المعترف بها كمخصص بموجب معيار المحاسبة الدولي السابع والثلاثون –المخصصات، المطلوبات المحتملة والموجودات المحتملة.

➤ عندما يؤجل السداد لبند من الممتلكات والتجهيزات والمعدات إلى ما بعد المدة العادية للانتماء فإن تكلفته تساوي الثمن النقدي المعادل ويتم الاعتراف بالفرق بين هذه القيمة و إجمالي المدفوعات كفوائد خلال فترة الانتماء إلا إذا تم رسملتها حسب المعالجة البديلة المسموح بها وفق المعيار المحاسبي الدولي الثالث والعشرون والخاص بتكاليف الاقتراض. ➤ لا تمثل التكاليف الإدارية والعمومية جزءاً من تكلفة الممتلكات والتجهيزات والمعدات إلا إذا كان بالإمكان أن تنسب مباشرة لامتلاك الأصل وتجهيزه للاستخدام كذلك لا تمثل التكاليف المبدئية للتشغيل وما يشابهها من تكاليف ما قبل الإنتاج جزءاً من تكلفة الأصل إلا إذا كانت ضرورية لتجهيز الأصل للعمل . ويعترف كمصروف بخسائر التشغيل المبدئية التي تحدث قبل تحقيق الأداء المخطط للأصل.

سادساً- القياس اللاحق للاعتراف المبدئي :

➤ المعالجة المفضلة:

بعد الاعتراف المبدئي كأصل يجب أن يظهر بند الممتلكات والتجهيزات والمعدات بتكلفته مطروحاً منه الاستهلاك المتراكم وأية خسائر متراكمة في انخفاض القيمة.

➤ المعالجة البديلة المسموح بها:

بعد الاعتراف المبدئي كأصل يجب أن يظهر بند الممتلكات والتجهيزات والمعدات بقيمة إعادة التقييم، والمتمثلة في القيمة العادلة في تاريخ إعادة التقييم مطروحاً منه الاستهلاك المتراكم اللاحق وأية خسائر متراكمة في انخفاض القيمة لاحقاً . ويجب تنفيذ إعادة التقييم بشكل دوري بما يحقق عدم اختلاف القيم المسجلة جوهرياً عن تلك التي ستحدد باستخدام القيمة العادلة في تاريخ الميزانية.

➤ إعادة التقييم:

القيمة العادلة للأراضي والمباني هي عادة قيمتها السوقية . وتحدد هذه القيمة بالتأمين الذي يجريه مثمون مهنيون أكفاء.

➤ القيمة العادلة لبند التجهيزات والمعدات هي قيمها السوقية المحددة بالتأمين. وحينما لا يوجد ما يدل على القيمة السوقية بسبب الطبيعة الخاصة بتلك البند أو بسبب أنها نادراً ما تباع إلا كجزء من نشاط مستمر فيتم تقييمها بالتكلفة الجارية الخاضعة للاستهلاك .

سابعا- الإفصاح :

- يجب أن تفصح البيانات المالية حيال كل نوع من الممتلكات والتجهيزات والمعدات:
- أ. أسس القياس التي بموجبها تم تحديد إجمالي القيمة المسجلة. وإذا تم استخدام أكثر من مقياس فيجب الإفصاح عن إجمالي القيمة المسجلة بموجب ذلك المقياس لكل فئة.
 - ب. طريقة الاستهلاك المستخدمة.
 - ج. العمر الإنتاجي أو معدلات الاستهلاك المستخدمة.
 - د. القيم المسجلة الإجمالية ومجمع الاستهلاك مجموعا مع خسائر انخفاض القيمة المجمعة في بداية الفترة ونهايتها.
 - هـ. تسوية القيمة المسجلة في بداية ونهاية الفترة لبيان.